المساعدات الإيرانية تصل تباعاً.. والهند وباكستان والأرجنتين ونيوزيلندا والبنك الدولي مستعدون للإرسال

تواصل التضامن الدولي مع سورية جراء الزلزال

بينما استمر وصول المساعدات الإيرانية، واصلت العديد من دول العالم أمس، إعرابها عن تضامنها مع سورية وشعبها وتعازيها بضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد فجر الإثنين، مبدية استعدادها لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للمنكوبين.

وأكد القنصل الإيراني في محافظة حلب سلمان نواب النوري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أن القنصلية جهزت أكثر من آلية للمشاركة في عمليات رفع الأنقاض في المناطق المتضررة بالمحافظة جراء الزلزال، إضافة إلى شاحنات محملة بالمواد الإغاثية سيتم توزيعها على الأهالي المتضررين.

وأوضح النوري، أن إيران تقف دائماً إلى جانب سورية، وستقدم كل مساعدة ممكنة للتخفيف من معاناة الشعب السوري وتجاوز تداعيات الزلزال.

وقال: «منذ اللحظات الأولى التي تلت وقوع الزلزال المدمر باشرت القنصلية العمل، وقمنا بتوزيع أكثر من ٣ آلاف وجبة طعام و٨ آلاف بطانية، كما بدأ الفريق الهندسي بأعمال رفع الأنقاض ومساعدة الأهالي في حلب وسط استنفار كامل للطواقم الطبية والإسعافية المجهزة بالأدوية الاحتياطية اللازمة و١٥ سيارة إسعاف لتقديم المساعدة للأهالي».

وأضاف: «سيتم لاحقاً توزيع أكثر من ٣ آلاف وجبة غذائية وتأمين المحروقات لآليات فرق الإغاثة والمشافي وإحضار ١٥ آلية هندسية لرفع الأنقاض، إضافة إلى الإمكانات والمساعدات التي وصلت من إيران إلى سورية عبر مطار دمشق».

وقد وصلت منذ يوم أمس إلى سورية طائرتان إيرانيتان محملتان بالمساعدات الإنسانية لإغاثة المنكوبين من جراء الزلزال.

بموازاة ذلك، قدم القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي، أمس، التعازي بضحايا زلزال تركيا وسورية وقال: «نعلن استعدادنا في حرس الثورة لتوظيف كل إمكاناتنا للمساعدة»، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «تسنيم» للأنباء الإيرانية.

وأضاف: إننا مستعدون لإرسال فرق الإغاثة والإنقاذ والمساعدات الطبية والغذائية ووسائل التدفئة.

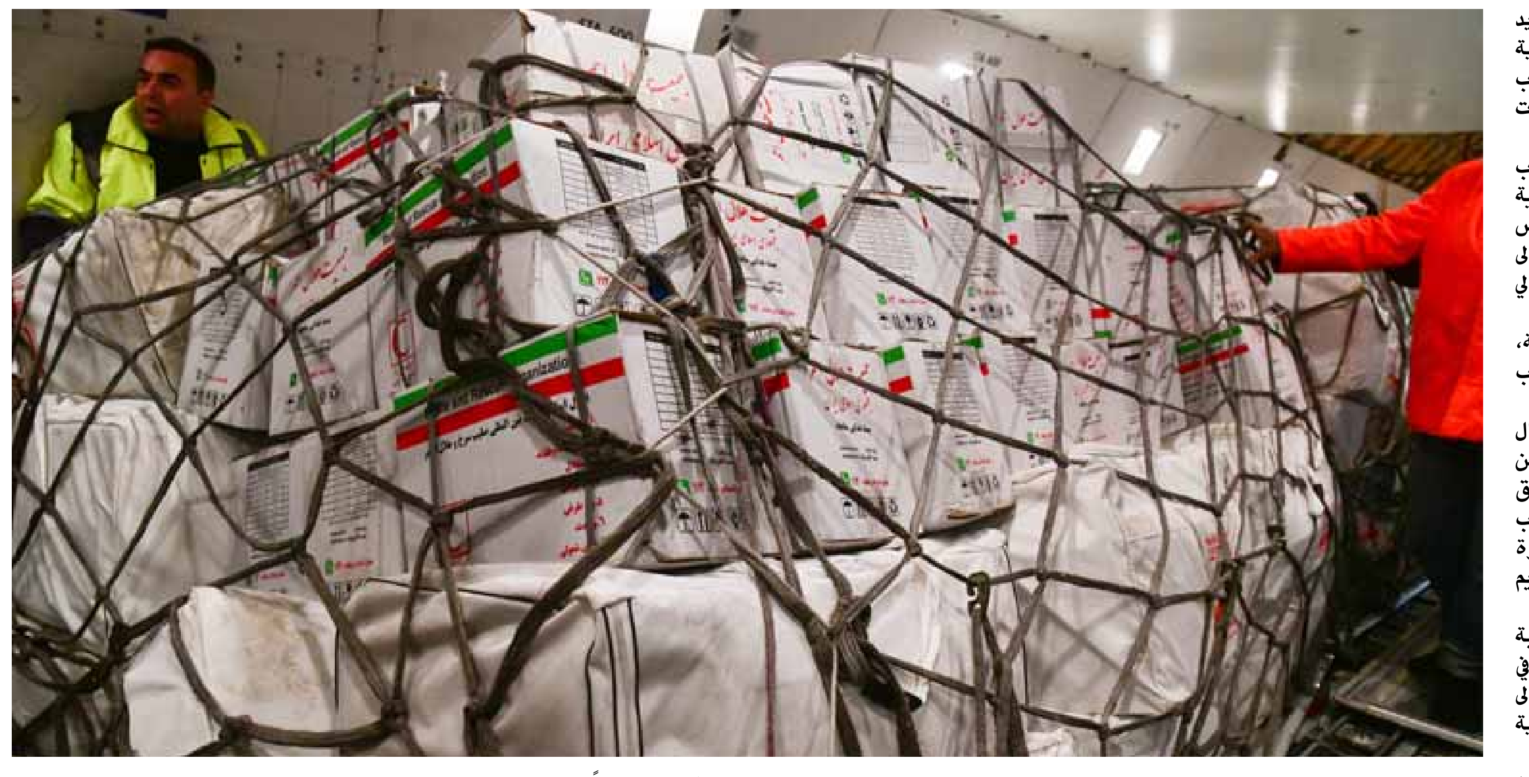

جانب من المساعدات الإيرانية التي وصلت إلى سورية جواً (عن الانترنت)

من جانبه، أعرب وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية مورلي دهاران عن تعازيه للحكومة والشعب السوري بضحايا الزلزال وقال خلال زيارته إلى السفارة السورية في نيودلهي أمس حسب «سانا»: إن «الهند على استعداد لمساعدة المنكوبين وإرسال مساعدات إنسانية عاجلة إلى سورية».

بدوره، شكر سفير سورية في الهند بسام الخطيب الحكومة الهندية للاستجابة السريعة، كما شكر الشعب الهندي لتعاطفه ووقوفه إلى جانب الشعب السوري في محنته، مؤكداً أهمية العلاقات الهندية– السورية، لافتاً إلى أن هذا الموقف المشرف للحكومة الهندية يدل على عمق العلاقات الثنائية والترابط بين شعبي البلدين الصديقين.

وزارة الخارجية الأرجنتينية من جهتها، قالت في بيان: «إن جمهورية الأرجنتين حكومة وشعباً تعبر عن حزنها العميق حيال العواقب الخطيرة للحركات الزلزالية التي أصابت سورية، وتشارك الحكومة السورية في هذه اللحظات الصعبة، وتعرب عن خالص تعازيها للشعب السوري».

وفي السياق، وجهت رئيسة الوزراء الصربية آنا برنابيتش رسالة تعزية أعربت فيها باسم الحكومة والشعب في صربيا عن بالغ التعازي لسورية وشعبها الصديق، بسبب الزلزال، لافتة إلى أن بلادها تعتزم تقديم المساعدات اللازمة.

وفي باكستان، أعرب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في برقية نشرت على حسابه في «تويتر»، عن تعازيه إلى حكومة وشعب سورية الذين عانوا خسائر بشرية ومادية جسيمة جراء الزلزال المدمر، على حين أعربت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان عن الحزن العميق لسقوط ضحايا أبرياء في الزلزال، معربة عن استعداد إسلام أباد لتقديم كل دعم ممكن في مجال الجهود الإنسانية.

أما في إفريقيا، فقد عبر رئيسا النيجر محمد بازوم والغاني نانا أكوفو أدو، عن بالغ حزنهما جراء الزلازل في تركيا وسورية، وقدما بتعازيهما للبلدين، وفق ما ذكرت وكالة «الأناضول» للأنباء.

من جانبها، قالت الرئاسة النيجيرية في بيان: إن «الرئيس محمد بخاري يشعر ببالغ الحزن والأسى جراء وقوع زلازل مأساوية في تركيا وسورية، خلفت الكثير من الضحايا».

رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا من جهته، أعرب عن عميق حزنه جراء مقتل وإصابة الكثيرين نتيجة الزلازل في تركيا وسورية، في حين قالت وزيرة خارجية نيوزيلندا نانيا ماهوتا في بيان: «تشعر نيوزيلندا بالحزن العميق بسبب الخسائر في الأرواح والدمار الناجم عن هذا الزلزال، ومن خلال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ستقدم ولينغتون مساهمة أولية لتلبية الاحتياجات الإنسانية بقيمة ٥٠٠ ألف دولار نيوزيلندي للهلال الأحمر العربي السوري».

رئيس البنك الدولي ديفيد مالباس، من جانبه قدم حسب «الأناضول»، تعازيه إلى الشعبين التركي والسوري في ضحايا الزلزال، وأكد أن البنك سيتحرك على وجه السرعة من أجل مساعدة المتضررين منه.

بدورها، قدمت رئيسة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، تعازيها لكل عائلات الضحايا في سورية وتركيا جراء الزلزال وأعربت عن تضامنها معهم.

وكالات

بتواطؤ مباشر من المسؤولين عنه

فرار نحو ٢٠ داعشياً من سجن «راجو» شمال حلب

تمكن ما لا يقل عن ٢٠ مسلحاً من تنظيم داعش الإرهابي من الفرار من سجن راجو، الذي تسيطر عليه ما تسمى «الشرطة العسكرية» الموالية للاحتلال التركي شمال حلب.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن مصدر في السجن قوله: إن نزلاء السجن نفذوا عصياناً بعد الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة، وسيطروا على أقسام من السجن، حيث تمكن ٢٠ منهم على الأقل من الفرار.

وذكرت الوكالة أن السجن في بلدة راجو قرب الحدود التركية يضم نحو ألفي سجين، قرابة ١٣٠٠ منهم يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش، إضافة إلى مسلحين من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، والعشرات من المواطنين من أبناء منطقة عفرين المحتلة من القوات التركية، الذين جرى اعتقالهم بتهمة التعامل مع «قسد».

وأشار المصدر إلى أن الزلزال، الذي أعقبته عشرات الهزات الارتدادية في المنطقة ما تسبب بتصدع جدران السجن وأبوابه.

من جهتها أكدت مصادر إعلامية معارضة أن عملية الفرار تمت بتواطؤ مباشر من مسؤولي السجن، وأن من تم تهريبهم هم مسلحون من تنظيم داعش فقط، وذلك مقابل مبالغ مالية تراوحت بين ١٠٠٠ – ٣٠٠٠ دولار أميركي لقاء المسلح الواحد، في حين دفع البعض مبالغ مالية وصلت لحد ١٠ آلاف دولار أميركي حتى تمكنوا من الهروب.

وبينت المصادر، أن السجن يقع على مقربة من الحدود التركية السورية، كما أن ناحية راجو فيها انتشار أمني كثيف على مداخل ومخارج الناحية، ويستحيل هروب السجناء بسهولة، إلا بتواطؤ من مسؤولي السجن.

وأوضحت أن عملية تهريب السجناء تتم عن طريق قيادي من داعش يحمل الجنسية الجزائرية وهو المسؤول عن ملف سجناء التنظيم في مناطق ما تسمى «درع الفرات» و«غصن الزيتون» المحتلة، مقابل مبالغ مالية ضخمة.

وجاء هروب مسلحي داعش في أعقاب هجوم شنه التنظيم في كانون الأول الماضي استهدف السجن المركزي في مدينة الرقة، الذي تسيطر عليه «قسد»، بهدف تحرير رفاقهم من السجن، حيث أدى الهجوم الفاشل إلى مقتل ستة من مسلحي «قسد».

وفي ٢٦ من أيلول الماضي هرب ١٣ داعشياً من السجن المركزي في مدينة الرقة، وحصل اشتباكات بينهم وبين مسلحي «قسد» على حاجز الفروسية.

وأشارت مواقع الكترونية معارضة حينها أن خلايا التنظيم في الرقة ساعدت السجناء على الهروب من السجن عبر حفر أنفاق تصل إليه.

ويقع السجن المركزي شرق دوار حزيمة بمدينة الرقة وكان مركزاً للحبوب واستولت عليه «قسد» وحصنته ورفعت الجدار الإسمنتي فيه ليصبح قسمين، الأول: سجن للنساء، والثاني: سجن لمسلحي التنظيم والمتعاملين معه.

وفي هذا السجن نحو ٧ آلاف مسلح من تنظيم داعش ومحصن بمسلحين من «قسد» في الخارج ومن الداخل بمسلحي ما تسمى قوات «الأسايش» التابعة للميليشيات.

وكالات

«اليونيسكو»: سيتم إرسال خبراء لتقييم الأضرار التي لحقت بقلعة حلب

أعربت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» عن قلقها بشكل خاص من الوضع في حلب بعد الزلزال حيث تعرضت قلعتها لأضرار جسيمة، مؤكدة دعمها لسورية وتركيا بعد الزلزال المُدمِّر الذي ضرب البلدين أول من أمس.

ونقلت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية عن المديرة العامة للمنظمة أودري أزولاي قولها في بيان: «أتقدّم بأحر التعازي إلى أسر الضحايا وأحبائهم، وينصبّ تفكيري أيضاً على الجرحى وسائر المتضررين، وسوف تُقدّم منظمتنا المساعدة في إطار الولاية المسندة إليها».

من جهته، أوضح الملحق الصحفي للمنظمة توم مالار بأن المنظمة سوف ترسل خبراءها لتقييم الأضرار التي لحقت بقلعة حلب، وبقلعة غازي عنتاب التاريخية في تركيا نتيجة الزلزال.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مالار قوله: إن المنظمة وشركاءها مثل المجلس الدولي للآثار والمواقع «ICOMOS» سوف يقومون بتجميع دقيق للأضرار من أجل حماية هذه المواقع بسرعة وتحقيق الاستقرار فيها.

وأضاف المتحدث: إن المنظمة مهتمة بشكل خاص بحالة حلب بعد الزلزال، حيث تعرضت المدينة لأضرار جسيمة.

وحسب «الشرق الأوسط»، فقد أجرت «اليونسكو» وشركاؤها جرداً أولياً للأضرار التي لحقت بالتراث، وأوضحت أنه يساور المنظمة القلق بوجه خاص إزاء الوضع في مدينة حلب القديمة، المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، إذ تكبّدت القلعة أضراراً جسيمة، وانهار البرج الغربي لجدار المدينة القديمة في حين تشقق وتصدع عدد من المباني في الأسواق.

وأعربت اليونسكو عن أسفها إزاء انهيار عدد من المباني في موقع التراث العالمي «قلعة ديار بكر والمشهد الثقافي لحدائق هيفسل» في تركيا.

وحشدت المنظمة فريق خبرائها بالتعاون مع شركائها مثل المجلس الدولي للآثار والمواقع، لتوخي الدقة في حصر الأضرار التي وقعت بغية تأمين هذه المواقع وتثبيتها على جناح السرعة.

وأول من أمس أعلنت المديرية العامة للآثار والمتاحف، أن التقارير الأولية الواردة للمديرية أشارت إلى تعرض قلعة حلب لأضرار طفيفة ومتوسطة، منها سقوط أجزاء من الطاحونة، وحدوث تشقق وتصدع وسقوط أجزاء من الأسوار الدفاعية الشمالية الشرقية.

ووفق التقارير، فقد سقطت أجزاء كبيرة من قبة منارة الجامع الأيوبي، وتضررت مداخل القلعة، كما سقطت أجزاء من الحجارة، ومنها مدخل البرج الدفاعي المملوكي، وتعرضت واجهة التكية العثمانية لأضرار.

وإضافة إلى ذلك، تضررت بعض القطع الأثرية المتحفية داخل خزن العرض، وظهرت تصدعات وتشققات على واجهة المتحف الوطني في حلب.

وأشارت المديرية إلى أن الفنيين في مديرية آثار حلب يقومون بمعاينة المدينة القديمة التي تعرضت لأضرار وانهيارات وتصدعات في الكثير من المباني السكنية الخاصة، حيث تعرض حي العقبة التاريخي المتاخم لسور المدينة الغربي لأضرار وانهيارات، وهو غير بعيد عن باب أنطاكية، كما حدثت في حي الجلوم التاريخي، أضرار إنشائية بالغة منها سقوط أسقف غمس وجدران وأجزاء من واجهات.

وكالات

مقتل ثلاثة قطريين في تركيا ومناطق خارجة عن سيطرة الدولة شمال سورية

أعلن «الهلال الأحمر القطري» أمس، مقتل ٣ من «موظفيه» في جنوب تركيا ومناطق في شمال سورية خارجة عن سيطرة الدولة وتخضع لنفوذ قوات الاحتلال التركي والفصائل الموالية لها نتيجة الزلزال الذي ضرب الدولتين الجارتين.

وقال «الهلال الأحمر القطري» بتغريده في حسابه على «تويتر»: فقد الهلال الأحمر القطري في الشمال السوري وجنوب تركيا ٣ من موظفيه العاملين بالميدان، كما فقد عدداً من موظفيه عوائلهم نتيجة الزلزال المدمر، وذلك وفق ما نقل الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وفجر أول من أمس ضرب زلزال بلغت شدته ٧٫٧ درجات على مقياس ريختر سورية مصدره تركيا مخلفا آلاف الضحايا بين وفيات ومصابين ومتسببا بدمار واسع وتصدعات في أبنية وفقدان العشرات تحت الأنقاض، وطالت أضراره محافظات حلب واللاذقية وحماة وإدلب وطرطوس.

بالتزامن، أعلنت الحكومة القطرية تخصيص ١٠ آلاف منزل متنقل سيتم إرسالها إلى المناطق المتضررة من كارثة الزلزال في تركيا وسورية.

وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان مقتضب أوردته وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية: «في إطار الجهود القطرية المتواصلة للمساهمة في إغاثة المتضررين من كارثة الزلزال في سورية وتركيا، خصصت دولة قطر ١٠ آلاف منزل متنقل سيتم إرسالها إلى المناطق المتضررة».

وأول من أمس، أصدرت مشيخة قطر تعليمات بتدشين «جسر جوي» إلى تركيا يحمل فريقا من «مجموعة البحث والإنقاذ القطرية الدولية» التابعة لقوة الأمن الداخلي «لخويا» مجهز بآليات متخصصة بعمليات البحث والإنقاذ، إضافة إلى مستشفى ميداني ومساعدات إغاثية وخيم ومستلزمات شتوية.

وسبق أن أبدت قطر تأييدها لخطط إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الرامية إلى إحداث تغيير ديموغرافي في شمال سورية، وأعلنت عن مخطط لبناء ١١٦ شقة سكنية في شمال سورية لإيواء الفصائل المسلحة الموالية لتركيا التي تنتشر هناك، حيث أعلن حينها «الهلال الأحمر القطري» بدء المرحلة الأولى من بناء ما سماه «مدينة الهلال السكنية»، مشيراً إلى أن الدعم مقدم من صندوق قطر للتنمية.

وكالات

تركيا رفضت إدخال أي حالات إسعافية إلى أراضيها

مصادر لـ «الوطن»: ارتفاع وفيات الزلزال في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة إلى ٨١٠

الوطن – وكالات

ارتفع عدد الوفيات نتيجة الزلزال في مناطق شمال غرب سورية التي تنتشر فيها الفصائل المسلحة الموالية لتركيا وتنظيمات إرهابية إلى أكثر من ٨١٠ في حين أصيب ما يزيد على ٢٢٠٠ شخص في حصيلة غير نهائية، على حين واصلت السلطات التركية رفض إدخال أي حالات إسعافية إلى أراضيها عبر المعابر الحدودية.

وقالت مصادر أهلية في المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيمات المسلحة لـ«الوطن» إن «عدد ضحايا الزلزال مرشح للارتفاع بشكل كبير بسبب وجود مئات العوائل تحت الأنقاض ونقص المعدات والآليات الثقيلة اللازمة لرفع الأنقاض»، مشيرة إلى أن ٢١٠ مبانٍ تدمرت بشكل كامل، وتصدع أكثر من ٥٢٠ مبنى بشكل جزئي، كما لحقت أضرار بآلاف المباني والمنازل.

وفي وقت سابق، أظهرت مشاهد مصورة دمار أحياء بأكملها في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والفصائل الموالية لأنقرة شمال غرب سورية نتيجة الزلزال المدمر.

وتحدثت مصادر إعلامية معارضة أول من أمس أن ٤٠٩ أشخاص في حصيلة أولية لقوا حتفهم في أرياف حلب وإدلب الخاضعة لنفوذ وفصائل أنقرة وما تسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «النصرة»، في حين أصيب المئات ولا يزال العشرات في عداد المفقودين وتحت الأنقاض.

ارتفاع عدد الوفيات نتيجة الزلزال في مناطق شمال غرب سورية التي تنتشر فيها الفصائل المسلحة الموالية لتركيا وتنظيمات إرهابية إلى أكثر من ٨١٠ (عن الانترنت)

في الأثناء، تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن رفض سلطات الإدارة التركية دخول أي من الحالات الطبية الإسعافية للمتأثرين بالزلزال إلى أراضيها عبر المعابر الحدودية.

وذكرت أن المعابر الحدودية بين سورية وتركيا لا تزال مغلقة منذ حدوث الزلزال الذي ضرب مناطق في جنوب تركيا، وشمال غرب سورية أول من أمس، إلا لحالات محددة، كما لم تصل أي من المساعدات الدولية والأممية إلى مناطق انتشار الفصائل المسلحة الموالية لتركيا.

ونقلت المواقع عن مصدر «إعلامي» في معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا الذي تسيطر عليه فصائل أنقرة أنه لم تدخل أي مساعدات عبر المعبر إلى شمال سورية، وأن المعبر مغلق منذ أول من أمس بالاتجاهين لجميع المسافرين والشاحنات.

وأشار المصدر إلى أن الجانب التركي، لم يستقبل أياً من الحالات الطبية الإسعافية للمرضى المتأثرين بالزلزال عبر المعبر الذي أعلن توقف حركة عبور المرضى من الشمال إلى تركيا بجميع فئاتهم (حالات إسعافية، باردة، مراجعات تركية) حتى إشعار آخر.

مصدر آخر في باب السلامة الحدودي بريف حلب أكد وفق المواقع الإلكترونية المعارضة أيضاً أن المعبر متوقف عن العمل، ويقتصر عبور الناس منه على حاملي الإذن بالدخول والخروج من وإلى تركيا، وسيراً على الأقدام فقط، كما لم تدخل أي مساعدات عبر المعبر إلى المناطق التي تنتشر فيها التنظيمات المسلحة.

المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية «أوتشا»، ماديفي سونا، بررت في تصريحات لوكالة «رويترز»، عدم دخول مساعدات الأمم المتحدة من تركيا إلى شمال غرب سورية بسبب الأضرار التي لحقت بالطرق وغيرها من القضايا اللوجستية المتعلقة بالزلزال الذي ضرب البلدين يوم الإثنين الماضي.

وقالت سونا: إن بعض الطرق «معطلة» والبعض الآخر لا يمكن الوصول إليه، وإن المشكلات اللوجستية تحتاج إلى حل، دون وجود موعد واضح لاستئنافها.

وترسل الأمم المتحدة قوافل مساعدات من الأراضي التركية عبر معبر باب الهوى الحدودي إلى مناطق في شمال غرب سورية تسيطر عليها فصائل مسلحة موالية للاحتلال التركي وأخرى تنتشر فيها تنظيمات مسلحة مدرجة على اللوائح الدولية للإرهاب كتنظيم «جبهة النصرة» الذي يسيطر على مساحات واسعة من محافظة إدلب وريف حلب الغربي، في وقت تفرض فيه أميركا ودول غربية وإقليمية إجراءات قسرية أحادية الجانب تستهدف الشعب السوري بلقمة عيشه أثرت على مختلف مناحي الحياة ولاسيما القطاع الصحي.

الوَطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

ذكّر بمسرحية واشنطن وبأكاذيب كولن باول أمام مجلس الأمن لتبرير غزو العراق

صباغ أمام مجلس الأمن: سورية تجدد رفضها لتقارير «حظر الكيميائي»

جددت سورية أمس التأكيد على عدم اعترافها بما يسمى «فريق التحقيق وتحديد الهوية» التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وبالتقارير التي تصدر عنه ورفضها الكامل لها بما في ذلك استنتاجاتها الخاطئة، مشيرة إلى أن إصدار الفريق غير الشرعي تقريره الثالث المضلل في هذا التوقيت هو تأكيد جديد على استمرار الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين بتسييس هذا الملف والتلاعب بالتقارير الصادرة بشأنه خدمة لأجنداتها.

وأعاد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن أمس حول «ملف الكيميائي» في سورية التذكير بمسرحية واشنطن لتبرير غزو العراق قائلاً: قبل ٢٠ عاماً وتحديداً في الخامس من شباط ٢٠٠٣ جلس كولن باول وزير الخارجية الأميركي حينها أمام المجلس ليقوم بدور تمثيلي في مسرحية خداع معدة مسبقاً لتبرير الغزو الأميركي للعراق بحجة امتلاكه أسلحة دمار شامل كيميائية وبيولوجية، وتبين لاحقاً أن كل ذلك كان مجرد أكاذيب لا أساس لها من الصحة حتى إن باول نفسه وصف ما قاله أمام المجلس بأنه «وصمة عار».

وأضاف صباغ: ما أشبه اليوم بالبارحة.. المسرحية نفسها والأكاذيب نفسها والمدبر نفسه لكن هذه المرة المستهدف هو سورية تحت ذريعة مماثلة وهي امتلاكها واستخدامها أسلحة كيميائية، لذلك لا بد أن يتعلم العالم من دروس الماضي وألا يسمح مرة أخرى للولايات المتحدة وحلفائها بأن يمارسوا لعبة التضليل من جديد.

وشدد صباغ على أن الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة في العراق لا تسقط بالتقادم، وكان الأحرى بمن يتحدثون عن المساءلة ويثيرون الحماس بشأنها أن يطالبوا بمحاسبة الولايات المتحدة عن تلك الجرائم وأن تكون لدى هؤلاء الجرأة للمطالبة بمساءلة الدول التي وفرت كل أشكال الدعم للتنظيمات الإرهابية في سورية ومكنتها من حيازة واستخدام أسلحة ومواد كيميائية سامة، وأن يكون لديهم الحماسة نفسها لمساءلة دول العدوان على ما ارتكبته من جرائم ضد الشعب السوري وتدميرها مدناً سورية فوق رؤوس قاطنيها.

ونهاية الشهر الماضي أكدت سورية رفضها جملةً وتفصيلاً التقرير الذي أصدره ما يسمى «فريق التحقيق وتحديد الهوية»، التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الـ ٢٧ من الشهر نفسه، حول الحادثة المزعومة لاستخدام مادة الكلورين في دوما في السابع من نيسان عام ٢٠١٨، إضافة لما جاء في استنتاجاته، لكونه يفتقر إلى أي دلائل علمية وموضوعية.

وكالات

موسكو تعلن تحرير سوليدار وعدد من البلدات في جمهورية دونيتسك وفي مقاطعة زابوروجيه

لافروف: العالم يتغير وردود فعل الغرب السلبية إزاء تعزيز تعاوننا مع مالي نهج استعماري

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن ردود الأفعال السلبية لدول الغرب على تعزيز تعاون روسيا مع مالي هي أحد مظاهر النهج الاستعماري، في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت من تحرير مدينة سوليدار، وعدد من البلدات بجمهورية دونيتسك الشعبية ومقاطعة زابوروجيه.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية مالي عبد الله ديوب في العاصمة باماكو أمس: «الغرب يسعى لفرض هيمنته على جميع شعوب العالم، على الدول الغربية قبول حقيقة أن العالم يتغير مع ضرورة احترام البلدان الأخرى».

وأكد لافروف أن روسيا ستواصل المساعدة في حل الأزمات في إفريقيا مع دعم الحوار بين الأطراف المحلية دون التدخل فيه

وأضاف لافروف قائلاً: «نرى مع أصدقائنا الماليين ومع الأغلبية العظمى من البلدان الإفريقية الأخرى، أن العواصم السابقة بحاجة إلى نسيان كيف استولت على هذه الأراضي واستغلت، هذه القارة، يجب أن يعتادوا حقيقة أن العالم قد تغير».

وأكد لافروف أن روسيا ستواصل دعم مالي في زيادة قدراتها القتالية لقواتها المسلحة وتوريد الأسلحة والمعدات العسكرية، قائلاً: خلال الأشهر القليلة الماضية، قمنا بتسليم كميات كبيرة جداً من معدات الطيران، ما زاد بشكل كبير من قدرة القوات المسلحة وقوات الأمن في مالي في القضاء على التهديد الإرهابي.

من جهته قال وزير خارجية مالي: إن روسيا تستجيب بشكل فعال لطلبات مالي لتعزيز قوات الأمن والدفاع، قائلاً: روسيا تستجيب بشكل فعال لاحتياجاتنا من أجل تعزيز قوات الأمن والدفاع لدينا.

ولفت ديوب أن زيارة لافروف إلى مالي تنسجم مع ديناميكية جديدة، ألا وهي توسيع وتنويع الشراكة الإستراتيجية لمالي.

من جهة ثانية دعا زعيم حركة «الوطنيون» الفرنسية فلوريان فيليبو الدول الغربية لوقف الدعم الذي تقدمه لنظام كييف، بعد فضائح الفساد التي تم الكشف عنها مؤخراً بخصوص سوء استخدام هذا الدعم من قبل المسؤولين الأوكرانيين.

MINISTERE DES AFFAIRES ETRANGERES
RÉPUBLIQUE DU MA
UN PEUPLE - UN BUT - UN
MINISTERE DES AFFAIRES ETRANGERES
MINISTERE DES AFFAIRES ETRANGERES

وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمالي عبد الله ديوب خلال مؤتمر صحفي مشترك عقب محادثاتهما في العاصمة باماكو (أ ف ب)

وفي تغريدة على حسابه في موقع «تويتر» قال فيليبو: وزير الدفاع الأوكراني متورط الآن في قضية فساد خطيرة، كل المساعدات التي نرسلها هناك تم نهبها بالكامل، الملايين والمليارات، وبالتالي دعونا نوقفها.

وكان عدد من مسؤولي نظام كييف أعلنوا استقالاتهم مؤخراً عقب الكشف عن فضيحة فساد، تتضمن شراء معدات للجيش بصفقات غير نظامية بقيمة مئات ملايين الدولارات.

وانتقد فيليبو مراراً دعم الدول الغربية لأوكرانيا وتزويدها بالمعدات العسكرية، الأمر الذي يطيل أمد الصراع فيها، كما دعا إلى رفع العقوبات عن موسكو واصفاً قرارات بروكسل في قطاع الطاقة بأنها مجنونة والعقوبات نفسها محض هراء.

ميدانياً، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس الثلاثاء، أن القوات الروسية تمكنت من تحرير مدينة سوليدار، وعدد من البلدات بجمهورية دونيتسك الشعبية ومقاطعة زابوروجيه.

وحسب وكالة «سبوتنيك» قال شويغو، خلال اجتماع لقيادات الوزارة عبر تقنية الاتصال المرئي: نتيجة للأعمال الهجومية لقواتنا على محوري دونيتسك وزابوروجيه، تم تحرير سوليدار وكليشيفكا وبودجورنوي وكراسنوبولي وبلاغوداتنوي ولوبكوفوي ونيكولايفكا.

وأضاف: في الوقت الحالي، تتطور العمليات العسكرية بنجاح في منطقتي أوغليدار وأرتموفسك.

وتواصل القوات الروسية الروسية، منذ ٢٤ شباط العام الماضي، عملية عسكرية خاصة، لحماية سكان إقليم دونباس.

ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هدف العملية بأنها لحماية الأشخاص، الذين تعرضوا للاضطهاد والإبادة الجماعية من نظام كييف، مدة ٨ سنوات.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن قوات الجيش الروسي قضت على أكثر من ٣٠٠ جندي أوكراني ودمرت مستودعات أسلحة وأسقطت ٩ طائرات مسيرة خلال العمليات القتالية أول من أمس.

وجاء في بيان الوزارة أيضاً: أن الطيران الروسي قصف مراكز تجمع القوات الأوكرانية وانتشار الآليات العسكرية في مناطق بمقاطعة خاركوف، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٥٠ جندياً، وتدمير عدد من الآليات وكذلك مدفعية.

وفي اتجاه محور كراسنو ليمان تم القضاء على أكثر من ١٠٠ جندي أوكراني، وتدمير مستودع لقذائف المدفعية.

وفي اتجاه محور دونيتسك أسفرت العمليات الهجومية التي تشنها القوات الروسية عن مقتل أكثر من ٩٠ جندياً أوكرانياً.

وفي محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه لقي أكثر من ٨٠ جندياً أوكرانياً مصرعهم، وتم تدمير ٤ مستودعات للأسلحة والذخيرة وعدد من المدافع.

وفي محور خيرسون نتيجة قصف القوات الروسية لتجمع للقوات الأوكرانية تم القضاء على نحو ٢٠ جندياً وتدمير مستودع للذخيرة.

ووفق البيان أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية خلال أول من أمس ٩ طائرات مسيرة تابعة للقوات الأوكرانية، وتم اعتراض ٧ صواريخ من نوع (هيمارس) و(أوراغان).

وفي سياق متصل أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، في مقال نشرته، بأن القوات الأوكرانية تعاني خسائر فادحة في صفوفها، على جبهة دونباس، فضلاً عن تذمر الجنود من نقص الأسلحة والذخائر.

ووفقاً للصحيفة، فإن أحد المستشفيات الواقعة في الخطوط الأمامية لإقليم دونباس، في المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الأوكرانية، ممتلئة بمئات الجرحى، وجثامين الجنود الأوكرانيين.

ونشرت الصحيفة، نقلاً عن العديد من الجنود، والأطباء العسكريين الأوكرانيين، تذمرهم، من صعوبة الأوضاع، وظروف العمل القاسية، ونقص الأسلحة الذخائر، وشح المعدات الطبية، ونقص الكادر البشري المناوب، وعدم اكتراث الحكومة الأوكرانية لمعاناتهم.

ومن جانب آخر أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي تفكيك خلية تابعة لمنظمة «كتيبة التوحيد والجهاد» الإرهابية.

ونقلت «سبوتنيك» عن الجهاز قوله في بيان أمس: إنه تم القبض على ٤ من مسلحي الخلية كانوا ينشطون في تجنيد ونقل إرهابيين إلى سورية، ومولوا أعضاء في تنظيم إرهابي، وطالبوا بارتكاب جرائم ضد المواطنين الروس.

وأشار البيان إلى أنه تمت مصادرة أشرطة فيديو دعائية للتنظيم، وكذلك وسائل اتصال ووسائط إلكترونية وبطاقات مصرفية، كما تم فتح قضية جنائية بحق أعضاء الخلية.

وصنفت ما تسمى «كتيبة التوحيد والجهاد» التي كانت وراء تفجير مترو سانت بطرسبورغ في نيسان عام ٢٠١٧ منظمة إرهابية في روسيا منذ عام ٢٠١٩.

وكالات

هديل محي الدين علي

من يملك العلم يحكم العالم

حروب التكنولوجيا أو حروب الرقائق الإلكترونية أو الموصلات، ما هي إلا تسميات لحروب من نوع آخر، بعيدة كل البعد عن المفهوم التقليدي للحروب التي تأخذ شكل السلاح المستخدم نووياً أو كيميائياً أو حتى تقليدياً.

التصعيد الأميركي الخطير ضد بكين بهدف شرعنة اتخاذ إجراءات عقابية عليها أمام الرأي العام العالمي تجلى بعدة طرق، أولها من خلال الإعلان عن اكتشاف «بالونات التجسس» الصينية فوق أراضي الولايات المتحدة، وفوق أميركا اللاتينية، وأيضاً اتهام صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية الصين بتقديم التكنولوجيا للجيش الروسي، حيث نقلت عن بيانات الجمارك الروسية أن شركات الدفاع الصينية المملوكة للدولة، تشحن معدات الملاحة وتكنولوجيا التشويش وأجزاء الطائرات المقاتلة، لشركات الدفاع الروسية المملوكة للحكومة الخاضعة للعقوبات، إضافة إلى ذلك كله الإعلان عن محادثات عُقدت في واشنطن، بين مساعدي الأمن القومي لرئيس الولايات المتحدة ورئيس وزراء الهند جيك سوليفان وأجيت دوفال، اللذان اتفقا على توسيع التعاون في مجال الأسلحة الحديثة وأجهزة الكمبيوتر العملاقة وأشباه الموصلات وغيرها من مجالات التكنولوجيا العالية، في محاولة لجر الهند إلى حرب تكنولوجية مع الصين إلى جانب تايبيه.

واشنطن تحاول زيادة الضغط على بكين ضمن حرب التكنولوجيا، وهذا الأمر ليس بالجديد وقد بني على روايات زائفة أولها اتهامات التجسس ضد شركة التكنولوجيا الصينية الوطنية العملاقة «هواوي» التي اعتبرتها واشنطن حصان طروادة العصر الحديث، في ظل تهديد البوابة الخلفية المحتمل التمثل في منصتها للجيل الخامس من الاتصالات العالمية، وهو أمر تحدثت عنه مجلة «فورين أفيرز» الأميركية في وقت سابق، حيث قال الكاتبان كريستوفر داربي وسارة سيوال إن مخاوف واشنطن من التقدم التكنولوجي الصيني تتركز بالأساس على الجانب العسكري، في حين أن القدرات الدفاعية ليست سوى جانب واحد من صراع الريادة التكنولوجي بين القوى العظمى، حيث تلعب بكين لعبة ذكية للغاية، من خلال استخدام الابتكار التكنولوجي كوسيلة لتحقيق أهدافها من دون الحاجة للجوء إلى الحرب، فالشركات الصينية تبيع البنية التحتية اللاسلكية لشبكات الجيل الخامس في مختلف أنحاء العالم، وتسخر البيولوجيا التركيبية لتعزيز إنتاجها الغذائي، وتسابق الزمن لصنع رقائق إلكترونية أصغر وأسرع.

ولذلك قامت وزارة التجارة الأميركية بتوسيع ما تسمى قائمة الكيانات التي تستخدمها لإدراج الشركات الأجنبية في القائمة السوداء لأغراض الأمن القومي، لتشمل سلسلة توريد «هواوي»، بالإضافة إلى عدد من شركات التكنولوجيا الصينية، ومع إقرار الرئيس الأميركي جو بايدن قانون الرقائق الإلكترونية والعلوم لعام ٢٠٢٢ عمدت الولايات المتحدة لتبني قواعد لعبة السياسة الصناعية في الصين وشرعت تدخل الدولة لدعم الإبداع التكنولوجي، وفي تشرين الأول الماضي، فرضت إدارة بايدن قيوداً صارمة على الصادرات من رقائق أشباه الموصلات المتقدمة، بهدف خنق الجهود الصينية الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمومية.

الرعب الأميركي من التفوق التكنولوجي والبحث العلمي الصيني، بات واقعاً وموثقاً بالأرقام وفقاً لتقارير عالمية عديدة آخرها تقرير صادر عن وزارة العلوم والتكنولوجيا اليابانية نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، ويفيد بأن الصين تفوقت على الولايات المتحدة بصفتها الرائدة عالمياً في كل من إنتاج البحوث العلمية والدراسات «عالية التأثير»، حيث وجد التقرير، أن الصين تنشر الآن أكبر عدد من أوراق البحث العلمي سنوياً، تليها الولايات المتحدة، ثم ألمانيا، والصين تنشر ما معدله ٤٠٧ آلاف ورقة علمية في المتوسط سنوياً، متفوقة بذلك على ٢٩٣ ألف مقالة في دوريات الولايات المتحدة.

يبدو أن الولايات المتحدة الأميركية تأخرت كثيراً عن اللحاق بركب التطور العلمي والتكنولوجي الصيني، ولن تفيد التشريعات الأميركية القائمة على دعم البحث العلمي من جهة، ووضع قيود على سلاسل توريدات الإنتاج الصينية من جهة أخرى، في إيقاف الزمن وعرقلة الطموح الصيني الذي خلص إلى مقولة مفادها: فمن يملك العلم يحكم العالم.

«غلوبال تايمز» الصينية: الصواريخ الأميركية في اليابان ستلقى هجمات مضادة من الصين

أكد المحلل العسكري الصيني، سونغ تشونغ بينغ، بأنّ نشر الصواريخ الأميركية في اليابان سيشكل تهديداً، ليس فقط للصين، ولكن أيضاً لكوريا الديمقراطية وروسيا.

وحسب موقع «الميادين» ذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية، أنّ نشر الولايات المتحدة أسلحة جديدة في الجزر اليابانية بالقرب من تايوان، سيقتضي رداً صينياً وفقاً لذلك.

ولفت المحلل العسكري الصيني، سونغ تشونغ بينغ، إلى أنّ نشر الصواريخ الأميركية في اليابان سيشكل تهديداً للصين، وأيضاً لكوريا الديمقراطية وروسيا، مشدداً على أنّ لبكين الحق في اتخاذ إجراءات إستراتيجية رداً على مثل هذا العمل الاستفزازي والخطير من الولايات المتحدة.

وأشار تشونغ بينغ إلى أنّ اليابان يجب أن تفهم أنّ الولايات المتحدة تستخدمها كقاعدة عمليات، مضيفاً إنّه في حالة تدخل القوات الأميركية وقوات الدفاع الذاتي اليابانية في قضية تايوان، فإنّ المنشآت العسكرية التي ستشن منها الهجمات على الأراضي الصينية ستواجه بالتأكيد هجمات مضادة حاسمة من الصين.

وقال محللون عسكريون صينيون في حديثهم، للصحيفة إنّه إذا اتخذت واشنطن مثل هذه الخطوة، فإنّها تدل على نيتها زيادة تقويض السلام والأمن، والتخطيط الفعلي للتدخلات العسكرية لتعطيل عملية إعادة توحيد الصين في المستقبل.

وكشفت صحيفة «Sankei Shimbun» اليابانية، يوم الأحد، أنّ حكومة طوكيو تنوي النظر في طلب أميركي حول نشر صواريخ أميركية متوسطة المدى على أراضيها، وذلك إذا بدأت الولايات المتحدة مفاوضات رسمية بهذا الشأن.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ الحديث يدور عن نشر صواريخ «توماهوك» المجنحة وصواريخ «LRHW» فرط صوتية التي لا تزال قيد التطوير حالياً.

وكالات

بيونغ يانغ: مستمرون بتعزيز قدراتنا العسكرية لمواجهة التهديدات

أكدت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عزمها على مواصلة تعزيز قدراتها العسكرية في مواجهة الاستفزازات والتهديدات الخارجية.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية المركزية أن الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون أعرب خلال الاجتماع الموسع الرابع للجنة العسكرية المركزية الثامنة لحزب العمل الحاكم أمس عن ثقته بقدرات القوات العسكرية للبلاد وبأدائها الفعال والمثالي للمهام الموكلة بها.

وناقشت اللجنة سبل توسيع التدريبات القتالية العملياتية للجيش الكوري الديمقراطي بشكل أكثر دقة، للتعامل مع الوضع السائد والمهام العسكرية والسياسية الرئيسة لعام ٢٠٢٣، والقضايا الطويلة الأجل المتعلقة بتوجهات بناء الجيش، وجاء الاجتماع في الوقت الذي تستعد فيه كوريا الديمقراطية لاستعراض عسكري بمناسبة الذكرى الـ٧٥ لتأسيس الجيش الشعبي الكوري الديمقراطي اليوم الأربعاء، ووسط الاستفزازات المتزايدة من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة عبر إجرائهما مناورات عسكرية متكررة.

وكالات

الجيش الإيراني أزاح الستار عن قاعدة جوية تحت الأرض باسم «عقاب ٤٤»

طهران: بلغنا مرحلة الاكتفاء الذاتي في المجال الدفاعي

أكدت إيران، أمس الثلاثاء، بلوغها مرحلة الاكتفاء الذاتي في المجال الدفاعي، موضحة أن الكيان الصهيوني محاصر من شعوب ودول محور المقاومة، في معرض إشارته إلى التهديدات التي يطلقها الكيان الغاصب ضد إيران، في حين كشفت القوات الجوية في الجيش الإيراني عن قاعدة جوية تحت الأرض باسم «عقاب ٤٤»، تضم مقاتلات حربية مجهزة بصواريخ كروز بعيدة المدى.

وأشار رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري في الكلمة ألقاها أمس إلى بلوغ إيران مرحلة الاكتفاء الذاتي في المجال الدفاعي قائلاً: إن القوة الدفاعية الرادعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت في الأيام الأوائل لانتصار الثورة الإسلامية يبلغ إنتاجها في داخل إيران ٥ بالمئة فقط، ارتفعت حالياً إلى أكثر من ٩٠ بالمئة.

وأضاف قائلاً: إن بلوغ القوات المسلحة مرحلة الاكتفاء الذاتي اليوم بات في موقع يتم إنتاج معداتها الدفاعية والأسلحة التي تحتاجها إيران في الداخل بعدما كانت في يوم ما محرومة من أبسط المعدات، إضافة إلى أنها تلقت طلبات كثيرة من دول العالم.

وتطرق باقري إلى تهديدات الكيان الصهيوني ضد إيران قائلاً: إن هذا الكيان الغاصب يعلم بعجزه عن القيام بأي عمل لأنه الآن محاصر من دول محور المقاومة وشعوبها.

قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي ورئيس الأركان اللواء محمد باقري في زيارة أول قاعدة جوية عسكرية تحت الأرض (أ ف ب)

في غضون ذلك أزاحت القوات الجوية في الجيش الإيراني أمس، الستار عن قاعدة جوية تحت الأرض باسم «عقاب ٤٤»، تضم مقاتلات حربية مجهزة بصواريخ كروز بعيدة المدى.

وأكدت وكالة «إرنا» أن القاعدة ستكون قادرةً على استقبال المقاتلات الجديدة في سلاح الجو واستخدامها ضمن العمليات مستقبلاً.

وفي أيار الماضي أكد قائد القوة الجوية الإيرانية، العميد الطيار حميد واحدي أن إيران ستكشف منجزات جديدة للشعب مستقبلاً، عقب كشف قاعدة سرية للطائرات المسيرة التابعة للجيش.

ومن جانب آخر أكد المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني العميد رمضان شريف أمس، أن مرتكبي الهجوم على منشأة أصفهان العسكرية سيتلقون الرد المناسب الذي سيجعلهم يندمون.

وحسب موقع «المسيرة» قال شريف أمس: من دون شك سيتلقى مسببو حادثة منشأة أصفهان العسكرية الفاشلة الرد المناسب وسيندمون، مضيفاً: إن الأعداء يعلمون عواقب عملهم ويدركون أن أي تحرك ضد إيران سيقابل بعقاب قاس وسيفهمون جيداً معنى الرد بالمثل.

وكان سفير إيران ومندوبها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني كشف، مطلع شباط الحالي، أن التحقيقات الأولية تظهر ضلوع الكيان الصهيوني في الهجوم على مجمع الصناعات الدفاعية في أصفهان، مؤكداً أن بلاده تحتفظ بحقها في الرد بحزم على أي تهديد أو عمل خاطئ من الكيان الصهيوني.

وأعلنت وزارة الدفاع الإيرانية في، ٢٨ كانون الثاني الفائت، تعرّض أحد مجمعات الصناعات الدفاعية التابعة للوزارة في أصفهان لهجوم فاشل بأجسام طائرة صغيرة.

وكالات

رئيسة وزراء بريطانيا السابقة: لا أرغب في تولي رئاسة الحكومة مرة أخرى

قالت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة ليز تراس: إنها لن ترغب أبداً في أن تتولى هذا المنصب مرة أخرى، مشيرة إلى أنها «لا تندم» على الوقت الذي قضته في داونينغ ستريت.

وحسب موقع «سكاي نيوز» استبعدت تراس في مقابلة مع The Spectator، الترشح مستقبلاً لهذا المنصب، بعد ٤٤ يوماً من الاضطرابات التي قضتها في المنصب العام الماضي.

وعندما سئلت عما إذا كانت تريد أن تصبح رئيسة للوزراء مرة أخرى، أجابت: لا، لافتة إلى أنها تريد بالتأكيد أن تكون جزءاً من الترويج لأجندة مؤيدة للنمو لكنها أصرت على أنه ليس لديها طموح للعودة إلى رئاسة الحكومة.

وأضافت: أنا بالتأكيد أريد الاستمرار في منصبي عضواً في البرلمان، ومتفائلة بشأن مستقبل بريطانيا، ومستقبل حزب المحافظين، معتبرة أننا بحاجة إلى البدء في بناء قاعدة فكرية قوية. لكنني لست يائسة للعودة إلى المنصب.

وعندما سئلت عما إذا كانت تأسف لتولي رئاسة الحكومة، قالت: لا، لست نادمة على ذلك.

وكالات